وفاءُ صَديقٍ

يُحْكى أنَّــهُ كان هناك طِفْــلانِ، أَحَدُهُما فَقيرٌ ويُسَــمّى سعداً والآخرُ غَنِيٌّ ويُدْعى مراداً أَحَبّا بَعْضَهما كَثيرًا فَكانا نِعْمَ الصَّديقَانِ، كَبُرا معا وعاشا أيّامًا لا تُنْسى وذِكْرَياتٍ لا تُمْحى، إلى أن جاءَ يومٌ سافرَ فيه سعد في تِجارَة .

ولأنّ مــرادًا ابــن تاجِــرٍ كَبيــرٍ في ســوقِ الذَّهَــبِ، وكان يَعيــشُ في رَغَــدٍ وثَراءٍ، فَقد كَثُرَ من حَوْلِهِ الأَصْدِقاءُ . للأســف لم تَدُمْ هذه العيشَــةُ الهَنيئَةُ، حيــث تُوُفِّيَ والِــدُهُ الّذي كان يَعْتَمِدُ عليه، ولأنَّهُ لم يُحْسِنْ إدارَةَ ثَرْوَتِهِ افْتَقَرَ، وتَفَرَّقَ الأَصْحابُ من حَوله .

رغد = ثراء وغنى

ذاتَ يَوْمٍ عَلِمَ بأنَّ سَـعْدًا قد عادَ إلى البَلَدِ بعد أن صارَ رَجُلاً ثَرِيًّا له تِجارَةٌ واسِـعَةٌ، فَقَصَدَهُ أملاً في مُساعَدَتِهِ . ولمّا وَصَلَ إلى قَصْرِهِ، أَخْبَرَ الخَدَمَ بِقِصَّتِهِ حتّى يُبْلِغوا سَيِّدَهُم، سَعْدًا رَفَضَ لِقاءَهُ، فعادَ مراد أَدْراجَهُ مَكْسورَ القَلْبِ .

بعد يَوْمَيْنِ حَدَثَتْ أُعْجوبَةٌ . فقد حَضَرَ مَنْزِلَهُ ثلاثَةُ رِجالٍ أَعْطَوْهُ حَجَرَ ياقوتٍ، وأَخْبَروهُ بأنَّها دَيْنٌ عليهم لأَبيهِ . أَخَذَ مراد الياقوتَةَ وكَأَنَّهُ في حُلُمٍ، لكنْ من يَشْتَريها الآن ؟

إنَّها الأُعْجوبَةُ الثّانِيَةُ ؛ فقد أَتَتْ سَـيِّدَةٌ نَبيلَةٌ تَبْتاعُ المُجَوْهَراتِ، اِشْتَرَتْ منه الياقوتَةَ بِمَبْلَغٍ كبيرٍ أَعادَهُ إلى سوقِ الذَّهَبِ، تَذَكَّرَ مراد بعد حينٍ نُكْرانَ صَديقِهِ، فَأَرْسَلَ له بَيْتَيْنِ من الشِّعْرِ :

يبلغوا = يخبروا	أدراجه = رجع من حيث جاء	دين = مبلغ من المال استلفه على أن يرجعه
تبتاع = تشتري	نكران = جحود وعدم الاعتراف به	

رَأَيْتُ النَّاسَ قد ذَهَبوا إلى من عِنْدَهُ ذَهَبُ
ومن ليس عنده ذَهَبُ فَعَنْهُ النَّاسُ قد ذَهَبوا

قَرَأَها سعيد فَآلَمَتهُ فَبَعَثَ إليه بأبْياتٍ تقول :

أمّا الثّلاثَةُ قد وافوكَ من قِبَلي ولم تَكُنْ سَبَبًا إلاّ من الحِيَلِ
أمّا من ابْتاعَتِ الياقوتَةَ والِدَتي وأنت أنت أخي بِعِزَّةِ العَمَلِ
وما طَرَدْناكَ من بُخْلٍ ومن قَلَلٍ لكنْ عليكَ خَشِينا وَقْفَةَ الخَجَلِ

وهكذا عَرَفَ مراد حَقيقَةَ صَديقِهِ سعد، فَقَصَدَ مَنْزِلَهُ شاكِرًا، وتَوَطَّدَتْ صَداقَتُهُما أَكْثَرَ، وتعاونا على إعانَةِ الفُقراءِ والمَساكين .

وافوك = أتوك	ابتاعت = اشترت	قلل = فقر وقلة مال

أقــرأ وأفْهَــمُ

رَصيدي الجَديد

- رَغَدٍ : ثَراءٍ وغِنى
- تَبْتاعُ : تَشْتَرَي
- وافوكَ : أتَوْكَ
- دَيْن : مَبْلَغٌ من المالِ اِسْتَلَفَه على أن يُرْجِعَهُ.
- قَلَلٍ : فَقْرٍ وقِلَّةِ رِزْقٍ
- خشينا : خِفْنا

- اِبْحَث في النَصِّ عن ضِدٍ لِكُلِ كَلِمَةٍ :

- اغْتَنى / يَقَظَة / ذَلّ / العَطاء

- اِسْتَعِنْ بِالمُنْجِدِ واشْرَحْ كَلِمَةَ " نُكْرانَ " وَوَظِّفْها في سياقٍ آخَرَ .

ضد اغتنى : افتقر	ضد يقظة : لم يحسن إدارة ثروته	ضد ذل : العزة	ضد العطاء : البخل

نكران [مفرد] : جحود وعدم اعتراف أو إقرار نكران حق - نكران الجميل خيانة للشرف والأمانة ° لا نكران أن : لا جدال أن / من المسلم به أن - نكران الذات : اجتناب الأثرة والتضحية في سبيل الغير . التوظيف: لا نكران أنني نجحت بالاجتهاد.

الكلمة	مرادفها	التوظيف
رغد	ثراء وغنى	يعيش الأمير في رغد وثراء.
تبتاع	تشتري	تبتاع المرأة الخاتم من محل المجوهرات
الياقوتة	من الأحجار الكريمة	الياقوت من أصلب وأنفس الجواهر.
توطدت	تقوت	توطدت العلاقة بين التلاميذ.
أدراجه	رجع من حيث أتى	عاد العدو أدراجه يجر أذيال الهزيمة.

- ما نَوْعُ هذا النَّصِّ ؟ ❖**نوع النص: قصة**
- سَمِّ الشَّخْصِيَّتَيْنِ الرَّئيسِيَّتين فيهِ .❖**الشخصيتان الرئيستان: سعد ومراد**

- منذ متى يعرف مراد سعدا ؟ وماهي العلاقة التي تربط بينهما ؟
- كيف كانت حالَةُ مراد قبل وَفاةِ والِدِهِ ؟ لماذا كَثُرَ الأَصْدقاءُ من حَوْله ؟
- ماذا حَدَثَ معه بعد وَفاةِ والِدِهِ ؟ ما سَبَبُ اِفْتِقارِهِ ؟

❖**يعرف مراد سعدا منذ طفولتهما، تربطهما علاقة الصداقة.**
❖**كان مراد قبل وفاة والده ثريا وسعيدا. كثر الأصدقاء من حوله لأنه ثري .**
❖**بعد وفاة والده افتقر ولم تدم عيشته الهنيئة.**
❖**سبب افتقاره سوء تسييره لثروة والده**

- من قَصَدَ لِمُساعَدَتِهِ ؟ هل اِسْتَقْبَلَهُ سعد ؟

❖قصد مراد سعدا لمساعدته. لا لم يستقبله.

- ما هما الأُعْجوبَتَانِ اللَّتَانِ حَدَثَتا مع مراد ؟ ومتى ؟
- ماذا يَقْصِدُ مرادٌ بالأبْياتِ الشِّعْرِيَّةِ الّتي بَعَثَها لِصَديقِهِ ؟
- لماذا آلَمَتْ هذه الأَبْياتُ سَعْدًا ؟ كيف عَلِمَ مراد بأن صَديقَهُ سعد هو من ساعَدَهُ لِيَغْتَنيَ من جَديدٍ ؟

❖الأعجوبتان :إعطائه ياقوتة و حضور امرأة لشرائها. حدثت الأعجوبتان بعد يومين من ذهابه إلى قصر سعد

❖يقصد مراد من أبياته الشعرية أن الناس يذهبون إلى الأغنياء وينصرفون عن الفقراء

❖آلمت هذه الأبيات سعدا لأنها من أعزّ أصدقائه وأنه السبب في عودة ثروته.

❖علم مراد بالأبيات الشعرية التي أرسلها له صديقة سعد.

- اِخْتَرْ : أرادَ سعد بِفِعْلِهِ أن

❁ يُجَنِّبَ صَديقَهُ الإحْراجَ وَيُساعِدَهُ دون أن يَدْري .

❁ أن يُبْعِدَ صَديقَهُ عنه حتّى لا يَطْمَعَ فيه مَرَّةً أخرى .

- ما رَأْيُكَ فيما قامَ به سَعْد ؟ ماهي العِبْرَةُ الّتي تَسْتَنْتِجُها من هذه القِصَّة ؟

❖ما قام به هو تصرف رائع يدل على كرم الرجل وطيبته وحسن أخلاقه.

العبرة: الصديق وقت الضيق

الفكرة العامّة: صدق صداقة سعد لمراد ومساعدته وقت الشدّة.

الأفكار الأساسية:

من: يحكى إلى: في تجارة : طفولة ومحبة الصديقين وسفر سعد.

من: لأن مراد إلى: من حوله: أسباب تحول مراد من الثراء إلى الفقر وتخلي أصدقاؤه عنه.

من: ذات يوم إلى: القلب: عودة سعد وثراؤه ورفض استقبال مراد.

من: بعد يومين إلى: الآن: الأعجوبتان اللتان حدثتا مع مراد.

من: رأيت الناس إلى: خجل: معرفة مراد الحقيقة بعد إرساله رسالة لوم لسعد.

من: رأيت الناس إلى: خجل: شكر مراد صديقه وعزمهما على مساعدة الفقراء.

أثـري لغتـي

- تَعَرَّفْ على صورَةِ كُلِّ حَجَرٍ كَريمٍ :
- الزُّمُرُّدُ، الياقوتُ، اللُّؤْلُؤُ، الفَيْروزُ، المَرْجانُ، السَّفيرُ النَّجْمِيُّ، الْأَلْماسُ .

السفير النجمي | الؤلؤ | الفيروز | الألماس | المرجان | الزمرد | الياقوت